

تاج العروس من جواهر القاموس

رَفَعَ " خُصُورُهَا بَوَعَثُ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْسَ لَيْسَ فَكَأَنَّه قَالَ : لَيْسَ لَيْسَ خُصُورُهَا
 وَالْجَمْعُ وَعُثٌ وَوَعُوثٌ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْبَةَ نَوْمًا : الْوَعَثَاءُ ؛
 مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْأَخْفَافُ مِنَ الرَّسْمِ الدَّقِيقِ وَالذَّهَّاسِ مِنْ
 الْحَمَى الصَّغَارِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَرِيقٌ وَعُثٌ فِي طَرِيقٍ وَعُوثٌ . وَيُقَالُ :
 الْوَعَثُ : رِقَّةُ التُّرَابِ وَرَخَاوَةٌ الْأَرْضِ تَغِيبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدَّوَابِّ وَنَقَاةٌ
 مُوَعَثَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . الْوَعَثُ " : الطَّرِيقُ الْعَسِيرُ كَالْوَعَثِ كَكَتِفٍ
 وَالْمُوَعَثُ كَمُحَمَّدٍ " وَهُوَ يَمْشِي فِي الْوَعَثِ وَالْوَعُوثُ : فِي دَهَّاسٍ يَشُقُّ فِيهِ
 الْمَشَى وَفِي الْحَدِيثِ : مَثَلُ الرَّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سُهُولَةٌ
 وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعُثٌ وَوَعْرٌ " وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ : " عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ
 وَعُثٌ " . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْوَعَثُ : كُلُّ لَيْسَ لَيْسَ سَهْلٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْوَعَثُ :
 الْعِظَامُ الْمَكْسُورُ " الْمَوْقُورُ . الْوَعَثُ : " الْهَزَالُ " وَالْمَكَانُ اللَّيْسَ
 وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ ابْنِ قَطَرِيٍّ : أَرْضٌ وَعِثَةٌ وَوَعِثَةٌ . " وَوَعَثَ الطَّرِيقُ
 كَسَمِعَ وَكَرُمَ وَعَثًا وَقَالَ غَيْرُهُ وَوَعُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ " : تَعَسَّرَ سُلُوكُهُ " وَصَعِبَ
 مُرْتَقَاهُ بَحَيْثُ شَقَّ فِيهِ الْمَشَى وَصَعِبَ التَّخَلُّصُ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعَثَ
 الطَّرِيقُ وَعَثًا وَوَعَثًا وَوَعُوثَةً وَوَعَاثَةً كِلَاهِمَا لِأَنَّ فَصَارَ كَالْوَعَثِ " "
 وَأَوْعَثَ : وَقَعَ فِي الْوَعَثِ " وَفِي الْأَسَاسِ : أَوْعَثُوا كَأَسْهَلُوا . أَوْعَثَ
 إِذَا " أَسْرَفَ فِي الْمَالِ " كَأَقْعَثَ فِي مَالِهِ وَطَأْطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ . "
 وَوَعِثَتْ يَدُهُ كَفَرِحَ : انْكَسَرَتْ " وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَجَازٌ . " وَالتَّوَعِثُ :
 الْحَبْسُ وَالصَّرْفُ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَوْثٍ : وَقَوْلُ : وَعِثَتْهُ عَنْ كَذَا
 وَعَوَّثَتْهُ أَيَّ صَرَفَتْهُ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْوَعَثَاءُ " فِي السَّفَرِ : "
 الْمَشَقَّةُ " وَالشَّدِيدَةُ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْزَلَهُ كَانَ
 إِذَا سَافَرَ سَفَرًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ
 الْمُنْقَلَابِ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ شَدِيدَةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةُ . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
 الْمَأْثِمِ يُقَالُ : رَكِبَ الْوَعَثَاءَ أَيَّ أَذْنَبَ قَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ قُضَاعَةَ
 وَانْتَسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ : .
 وَابْنُ ابْنِهِمَا مِنْهَا وَمِنْكُمْ وَبَعْلُهَا ... خُزَيْمَةٌ وَالْأَرْحَامُ وَعِثَاءُ
 حُوبُهَا يَقُولُ : إِنَّ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَأْثِمٌ شَدِيدٌ . وَإِنَّمَا أَصْلُ الْوَعَثَاءِ مِنْ

الوَعَثُ الدَّهْسُ من الرِّمَالِ الرِّقِيقَةِ والمَشَى يَشْتَدُّ فيه على صاحِبِهِ
فَجُعِلَ مَثَلًا لِكُلِّ ما يَشْتَقُّ على صاحِبِهِ . " والمَوْعُوثُ " : الرِّجْلُ "
النَّاقِصُ الحَسَبِ " . من المِجَازِ : " امْرَأَةٌ وَعَثَةٌ " أي " سَمِينَةٌ " كَثِيرَةٌ
اللَّحْمِ كَأَنَّ الْأَصَابِعَ تَسُوخُ فِيهَا من لِينِهَا وكَثْرَةَ لَحْمِهَا . قال ابن سِيده
: وامْرَأَةٌ وَعَثَةٌ الْأَرْدَاقِ : لَيِّبْنَتُهَا فَأَمَّا قولُ رُوَيْبَةَ :
" وَمِنْ هَوَايَ الرِّجْلُ جُحُّ الْأَثَائِثِ .

" تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ فقد يكونُ جَمْعَ وَعَثٍ على غيرِ قِياسٍ وقد يكونُ
جَمْعَ وَعَثَاءٍ على أَوْعَثٍ ثم جَمْعَ أَوْعَثَاءٍ على أَوَاعِثٍ . قال : والوَعَثَاءُ
كالوَعَثِ . وقالُوا : .

" عَلَيَّ مَا خَيْبَلَتْ وَعَثُ الْقَصِيمِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ على ما فِيهِ
وهو مَثَلٌ . والوَعُوثُ : الشِّدَّةُ والشَّرُّ قال صَخْرُ الغَيِّ :
يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كِيًّ يَفْقُتْ لَوْنِي ... على المُرْنِيِّ إِذْ كَثُرَ الوَعُوثُ
وأَوْعَثَ فلانٌ إِيْعَاشًا إِذَا خَلَّطَ . والوَعَثُ : فَسادُ الأَمْرِ واخْتِلاطُهُ ويُجْمَعُ
على وَعُوثٍ كذا في اللِّسَانِ والأَسَاسِ . وطَرِيقُ أَوْعَثٍ إِذَا تَعَسَّسَ رَسُلًا وكُتِبَ قال
رُوَيْبَةَ : .

" لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعَثِ و - ك - ث .

" الوُكَاثُ ككِتَابٍ وَغُرَابٍ " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال اللِّيثُ : هو " مَا يُسْتَعْجَلُ
بِهِ من الغَدَاءِ " . يقالُ : " اسْتَوْكَيْتُنَا " نحنُ : اسْتَعْجَلْنَا و " أَكَلْنَا
شَيْئًا " مِنْهُ " نَتَدَبَّلُ بِغُ بِهِ إِلى وَقْتِ الغَدَاءِ كذا في اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ .

و - ل - ث